



مدى التزام معلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية بأخلاقيات مهنة التعليم والإبداع المهني من وجهة نظر

المعلمين أنفسهم

رائد رمثان حسين التميمي*

المديرية العامة لتربية ذي قار/ تربية الرفاعي

المخلص

معلومات المقالة

هدف هذا البحث التعرف على درجة التزام معلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، تكونت عينة البحث من (290) معلماً ومعلمة ما نسبته (73.41%) من المجتمع الأصلي، (161) معلماً و(129) معلمة، ممن يعلّمون اللغة العربية لتلامذة الصف السادس الابتدائي في قسم تربية الرفاعي التابعة لمديرية تربية محافظة ذي قار، اختيروا بالطريقة القصدية، ونظراً لطبيعة البحث اعتمد الباحث المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف البحث، أعد الباحث استبانتين الأولى لقياس أخلاقيات المهنة تكونت من (31) فقرة، في أربعة مجالات هي: (الزملاء، التلامذة، الإدارة المدرسية، المجتمع). والثانية استبانة الإبداع المهني تكونت من ثلاثة مجالات (توليد الأفكار، وحل المشكلات، والتغيير). وجرى التحقق من صدق الاستبانتين وثباتهما، وأُعتمدت حزمة التحليل الإحصائي (SPSS) لاستخراج النتائج التي اظهرت:

1. إن درجة التزام معلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المعلمين بدرجة متوسطة، ولمجالات الاستبانة جميعها، ورتبت حسب درجة الالتزام بصورة تنازلية (التلامذة، الزملاء، الإدارة المدرسية، المجتمع). ودلت النتائج على وجود فروق باختلاف متغير الجنس تعزى لصالح الذكور، وكشف البحث على وجود فروق في سنوات الخبرة تعزى لصالح المعلمين الذين خدمتهم أكثر من 11 سنة.

2. إن درجة التزام معلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية بالإبداع المهني من وجهة نظر المعلمين بدرجة متوسطة، ولمجالات الاستبانة جميعها، ورتبت حسب درجة الإبداع المهني بصورة تنازلية (حل المشكلات، توليد الأفكار، التغيير) ودلت النتائج على وجود فروق باختلاف متغير الجنس تعزى لصالح الذكور. وكشف البحث أيضاً على وجود فروق بحسب سنوات الخبرة تعزى لصالح المعلمين الذين خدمتهم أكثر من 11 سنة.

© جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2020

تاريخ المقالة:

الاستلام: 2020/9/1

تاريخ التعديل: 2020/9/30

قبول النشر: 2020 /11/4

متوفر على النت: 2020/12/14

الكلمات المفتاحية:

معلمي اللغة العربية
أخلاقيات مهنة التعليم
والإبداع
المعلمين

مشكلة البحث:

إنَّ التغيير الكبير في واقعنا العربي نتيجة التطورات
الكثيرة في كل الاتجاهات العلمية والانسانية، نتيجة
لاضطراب القيم الأخلاقية في الفساد الحكومي وتهرب
الموظف من العمل الحكومي للانتفاع الشخصي في القطاع

نظر المعلمين أنفسهم؟ ويتفرع عن هذا السؤال سؤالين هما:

1. هل تختلف درجة التزام معلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المعلمين أنفسهم باختلاف الجنس (ذكور، إناث)؟
2. هل تختلف درجة التزام معلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تبعاً لسنوات الخبرة التعليمية؟

السؤال الرئيس الثاني: ما مدى التزام معلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية بالإبداع المهني من وجهة نظر المعلمين أنفسهم؟ ويتفرع عن هذا السؤال سؤالين هما:

1. هل تختلف درجة التزام معلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية بالإبداع المهني من وجهة نظر المعلمين أنفسهم باختلاف الجنس (ذكور، إناث)؟
2. هل تختلف درجة التزام معلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية بالإبداع المهني من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تبعاً لسنوات الخبرة التعليمية؟

أهمية البحث:

يكتسب هذا البحث أهميته من:

1. إفساح المجال لدراسات أخرى حول أخلاقيات مهنة التعليم وأهميتها وفعاليتها في العملية التعليمية، ودور الإبداع المهني في تطوير المؤسسة التربوية.
2. جعل العملية التعليمية تتسم بالحيوية والنشاط عن طريق معرفة درجة التزام معلمي اللغة العربية بأخلاقيات مهنة التعليم.
3. يأمل الباحث أن تفيد نتائج البحث متخذي القرار وكذلك معلمي اللغة العربية في معرفة الإبداع المهني؛ وتنميته وتطويره في الميدان التربوي.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

الخاص، فقد أخذت تطفو على الساحة أعمال وأفعال لا تمت للعقيم الأخلاقية وظهور تصرفات لا إنسانية وغير أخلاقية غير مسؤولة تتفاعل مع المجتمع بشكل مخيف لينذر بنتائج غير طيبة؛ عن طريق تغيير المعايير الإنسانية بالخوف والتهديد التصفية بالقتل، وعدم الاستقرار الأمني والاجتماعي، جعل الوضع مُربك وخطير في جميع مفاصل المجتمع، لأننا نلاحظ تغيير ملموس في واقعنا الاجتماعي لا تحمد عقباها أنعكس على واقعنا التعليمي الذي يعد العمود الفقري للمجتمع.

واستناداً إلى ما ورد في الأدب النظري من أهمية كبيرة في الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم والإبداع المهني، وأثرهما الإيجابي في المؤسسة التربوية وانعكاسها على المجتمع، ومن طريق دعوة علماء التربية إلى مراجعة المنظومة التربوية وتقويمها ومعرفة نقاط الخلل والضعف ومعالجاتها، من طريق الرصد والمتابعة؛ لذلك كان لزاماً علينا التعرف على مدى التزام معلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية بأخلاقيات مهنة التعليم والإبداع المهني.

إن المتتبع للواقع الحالي يلاحظ التهرب بعض من القيام بالدور المخصص لهم بالعمل الوظيفي، من الدراسات التي أجريت في الوطن العربي مثل: دراسة ناصر (2010)، ودراسة البليسي (2012)، دراسة أبو كريم (2013) أشارت وجود مشكلة في الأداء الوظيفي وهم بحاجة لتحسين مستوى أدائهم.

ولذلك نجد أن الإبداع المهني الذي يحتاج إلى توليد أفكار تعليمية تتضمن حل المشكلات بطرق مبتكرة وجديدة بما يضمن التغيير المناسب في العملية التعليمية وسبب ذلك الالتزام بأخلاقيات المهنة، وإسهاما من الباحث في هذا المجال، وحيث أنه لم يسبق عمل دراسة -على حد علم الباحث- حول أخلاقيات مهنة التعليم والإبداع المهني، فيكون هذا البحث الأول الذي يجري في هذا المجال، وبذلك تتحدد مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤالين الرئيسين هما:

السؤال الرئيس الأول: ما مدى التزام معلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة

ثانياً/ معلم اللغة العربية: هو شخص حاصل على شهادة أكاديمية (دبلوم أو بكالوريوس) تؤهله للقيام بتعليم اللغة العربية بفنونها المختلفة: كالقراءة، والقواعد، والمحفوظات، والإملاء، والتعبير.

ثالثاً/ المرحلة الابتدائية: هي أولى المراحل الدراسية في العراق، يلتحق بها الطفل في عمر ست سنوات يتدرج خلالها من الصف الأول إلى الصف السادس، والتعليم في هذه المرحلة يكون الزامياً (وزارة التربية، 1986).

التعريف الإجرائي: وهي المرحلة الدراسية الأولى وتكون مدة الدراسة فيها ستة سنوات وتكون أعمار التلامذة فيها ما بين (6-12) سنة، وتضم الصفوف (الأول، والثاني، والثالث، والرابع، والخامس، والسادس) والذي يتخرج فيها يكمل دراسة الابتدائية وينتقل إلى المرحلة المتوسطة.

رابعاً/ أخلاقيات مهنة التعليم: هي مجموعة القيم، والأعراف، والتقاليد التي يتفق عليها أعضاء المهنة ويتعاونون على ما هو جيد وواضح، وعادل من وجهة نظرهم وما يعتبرونه أساساً لتعاملهم وتنظيم أمورهم في عمل المهنة، ويعبر المجتمع عن استيائه واستنكاره؛ لأي خروج عن هذه الأخلاق بأشكال مختلفة تتراوح بين الرضا، والانتقاد، والتعبير عنها لفضاً، أو كتابةً، أو إيماءً، وبين المقاطعة والعقوبة المادية" (الأسدي، 2013: 22-25).

التعريف الإجرائي: هي تصرفات وسلوكيات يتصف بها معلم اللغة العربية من طريق اتفاق الجماعة على قبولها، والتعامل بها بما يضمن التعامل الإنساني في مهنة التعليم فما يتفق معها يكون إيجابياً، وما يختلف معها يكون سلبياً مرفوض من الجميع.

خامساً/ الإبداع المهني: عرف الإبداع بأنه عملية عقلية معينة، يحاول من طريقها العقل الإنساني استعمال قدراته ومهاراته التفكيرية، وما يحيط به من مثيرات إدراكية كثيرة، ومتنوعة أن يطور أو ينتج أفكاراً جديدة تخدم العملية الإنتاجية أو الخدمة شريطة أن تكون موجهة للبيئة داخل المنظمة وخارجها وبما يحقق النفع الاجتماعي الذي نحن نعيش فيه (أيوب، 2000: 8).

1. معرفة درجة التزام معلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المعلمين.

2. التعرف على درجة التزام معلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، أناث).

3. الكشف عن درجة التزام معلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير الخبرة التعليمية.

4. ما مدى التزام معلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية بالإبداع المهني من وجهة نظر المعلمين أنفسهم؟

5. هل تختلف درجة التزام معلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية بالإبداع المهني من وجهة نظر المعلمين أنفسهم باختلاف الجنس (ذكور، أناث)؟

6. هل تختلف درجة التزام معلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية بالإبداع المهني من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تبعاً لسنوات الخبرة التعليمية؟

حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على معلمي اللغة العربية الذين يدرسون الصف السادس الابتدائية بقسم تربية الرفاعي التابع لمديرية تربية ذي قار للفصل الدراسي الثاني (2018-2019).

تحديد المصطلحات:

أولاً/ مدى التزام: هو التطبيق العملي لأعضاء المؤسسة التعليمية ويقاس من طريق استجابة الأفراد على أداة الدراسة (زبار، 2019: 645).

التعريف الإجرائي: هي المعيار المحكي الذي يحصل عليه معلمي اللغة العربية من طريق إجابات أفراد عينة البحث (معلمي اللغة العربية) عن فقرات درجة التزام بأخلاقيات مهنة التعليم والإبداع المهني المعتمدة في هذا البحث.

الأخلاقي والمهني لتحقيق ما يؤمنون به من مثل، وقيم، واتجاهات إنسانية نتيجة التزام الخلق.

وجاءت المنظومة القيمية بما تتضمنه من معارف وعادات وتقاليد وقيم وأخلاقيات وأنماط سلوكية على أنها من العوامل التي يمكن أن تسهم في التغلب على المشكلات التي تواجه المنظمات التربوية، وبخاصة ما يتعلق بصنع القرارات وتوجيه سلوك العاملين، وتحسين مستوى التزامهم التنظيمي (أبو راضي، 2014: 65).

ولا يمكن أن نتصور منطقياً الزعم بأن المنظومة التربوية يمكن أن تنجح في تخريج الطاقات البشرية في حين أن سلوكياتها وسلوكيات أعضائها غير منسجمة مع الأخلاق، إذ أنها سوف تصبح خاوية لا تقدم قيماً أو أهداف حقيقية للمجتمع.

التزام معلمي اللغة العربية بأخلاقيات مهنة التعليم:

لقد تعرض المجتمع العراقي إلى تغيرات في المنظومة الاجتماعية، نتيجة الحروب والأزمات التي مرت به، استهدفت تقويض قواه الحيوية، وتعطيل إمكاناته، وتخريب بنائه الاجتماعي، وذلك بتفشي بعض المظاهر السلوكية المنحرفة التي تتنافى مع أخلاقنا وثقافتنا الإسلامية، وظهور وتبلور قيم أخرى تعبر عن الحالة الجديدة ناجمة عن صراع بين رغبات الفرد وطموحاته ودوافعه من جهة ووسائل الضبط الاجتماعي والأخلاقي والسلوكي التي تعتمدها المؤسسة التربوية أو الأسرة من جهة أخرى (هاني، 2014: 33).

بينما يجد دوفر ومارتن (DeVore & Martin, 2008) أن الأخلاق ما هي إلا شكل من أشكال الوعي الانساني تقوم على ضبط سلوك الإنسان وتنظيمه في مجالات الحياة الاجتماعية كافة بدون استثناء، سواء كان ذلك في المنزل مع الأسرة أم في التعامل مع الناس، أو في العمل أو في الأماكن العامة.

فيجد البدر (2002) أن الأخلاق من الأسس المهمة في حياة الإنسان الشخصية والمهنية؛ لأن الأخلاق تضع المجتمعات على خارطة النهضة والتطور والتقدم، وتنعكس على سلوك الأفراد في تلك المجتمعات؛ الصغيرة منها كالمؤسسات التربوية، والكبيرة منها. والالتزام بهذه الأخلاق يؤدي إلى علاقات إنسانية صحية تجمع في طياتها حب التعاون والمشاركة واحترام الثقافات الأخرى وقبول آراء الآخرين وتشجيع قول الحقيقة والعدل، وفي ضوء هذا

التعريف الإجرائي: هي قدرة معلم اللغة العربية على تقديم أداء أكاديمي إبداعي يتسم بالحدثة، وتقديم ما هو جديد ومميز للمتعلم لتطوير قدراته وإمكاناته الذاتية.

الفصل الثاني

الأدب النظري:

أخلاقيات مهنة التعليم:

تعد الأخلاق قاسماً مشتركاً بين مختلف المهن، فلا تخلو مهنة من الضوابط الأخلاقية التي تحكم تصرفات أفرادها أخلاقياً لأن الأخلاق تتأثر بالإطار الفكري، والمستوى الحضاري الذي تعيشه الأمة، ومن المفيد أن تكون هناك معايير تلتزم المؤسسة التربوية بها وتلزم أفرادها للعمل وفق أهدافها التربوية التي تضعها.

فإن القيم التربوية هي جزء من قيم المجتمع، وهي تكتسب من القيم التي يؤمن بها المجتمع، ويتبنّاها، ويدافع عنها، لأنها النتائج الثقافي والاجتماعي للمجتمع، وهي تعكس أفكاره وثقافته (الصرايرة والقضاة، 2008: 78).

إن الأخلاق هي المعيار الذي يحكم سلوك الفرد أو الجماعة إذ إن الواجبات الأخلاقية للفرد، تنطلق من أخلاقية القرارات المستمدة من السلوك والجانب القانوني الذي تستند إليه هذه القرارات (الطراونة، 2010: 43).

فيجد الباحث إن التزام معلم اللغة العربية بالمبادئ والسلوك الأخلاقية سواء أكانت على صعيد الشخصي في الوظيفة أم في المهنة، فأن هذا الأمر يقوي الالتزام بمبادئ الأخلاقية بالعمل الصحيح والصادق في تحسين جودة العملية التعليمية في الأداء المهني الإبداعي.

أخلاقيات مهنة التعليم لدى معلمي اللغة العربية:

إن القيم الأخلاقية التي ينبغي أن يتحلى بها معلمي اللغة العربية تكون في مقدرها تحقيق التوازن الأخلاقي في المجتمع، مما يؤدي إلى تحقيق التوازن لدى التلامذة في المجتمع لمعالجة المشكلات السلوكية، فعند وجود خلل في تنمية البيئة الأخلاقية يعمل على الحكم بوجود خلل في المؤسسة التربوية، لذا يصبح الحكم عليها الفشل في مخرجاتها التي تنتجها إلى المجتمع، فلا يمكن أن يكون النجاح بعدم انسجام الالتزام بأخلاقيات المهنة التي هي نتاج حقيقي لانعكاس سلوكيات أفرادها وتعاملهم

بالقيم الأخلاقية، لذا تجد أن لهم دورهم كبير في تغيير اتجاهات والمتعلمين وميولهم وتوجيهها بالشكل الصحيح الذي يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية.

أهمية الإبداع المهني:

ويجد الباحث أن من أهمية الإبداع المهني يمكن تلخيصها على النحو الآتي:

1. يساعد المؤسسة التعليمية على تزويدها بأفكار جديدة وأساليب تعليمية مبتكرة بما يتوافق مع المتغيرات المستمرة للحدثة.
 2. الإبداع المهني يجعل التعليم متجددًا ومبتكرًا وخلقًا وتطويرًا مستمرًا.
 3. تحسين العملية التعليمية وتطوير الخدمات المهنية بشكل إيجابي في البناء التربوي الصحيح.
 4. مواجهة التغيرات وحل المشكلات لمواصلة العطاء وزيادة الإنتاجية.
 5. تنمية القدرات وتطوير المهارات بما يؤدي إلى جودة الأداء المهني.
- خصائص الإبداع المهني:
- يتميز الإبداع المهني خصائص عدة منها ما ذكرتها الكلثم (2015) وهي على النحو الآتي:

1. الجانب العملي: ويقصد به ما يمكن الموظف عمله من تأدية واجبه بشكل جيد والاهتمام بالمجال المهني والاطلاع على كل ما هو جديد والتحسين المستمر في مستواه العلمي والتدريسي.
2. المهارات التدريسية: وتشمل الإعداد الجيد للمحاضرة، والقدرة على عرض المادة العلمية للطلاب بشكل منظم ومشوق، وكذلك تقويم أداء الطلاب بطريقة موضوعية، وإعطاء واجبات معقولة، ومتنوعة تناسب مع مستويات الطلاب وقدراتهم، وتشجيع الطلاب على المشاركة الإيجابية الفعالة في أثناء المحاضرات وإتاحة الحرية للتعبير عن آرائهم.
3. السمات الشخصية: وتشمل الاحترام والأدب أثناء المحاضرات، والصدق، والأمانة، والعدالة مع الطلاب، المظهر الحسن، والاعتراف بالخطأ. (الكلثم، 2015: 5)

المفهوم تعد العلاقات الإنسانية أساسًا للنجاح في العمل وما يعقبه من نجاح المدرسة في أداء مهمتها وتحقيقها لأهدافها.

إن هناك ضرورة لوجود مجموعة من المبادئ والقيم الأخلاقية على صعيد الأفراد أو على صعيد المهنة والمنظمة ينبغي الالتزام بها؛ لأن ذلك سيؤدي إلى رؤية واسعة وأهداف طويلة المدى تحقق بدورها الصدق والوضوح والاستمرارية بالعمل لتحقيق تلك الأهداف، فالمبادئ الأخلاقية عند القادة تعطيهم الشرعية والمصداقية للرؤية والأهداف وتضمن استمراريته (Mendonca & Kanungo 2007: 12).

فتري أبو العينين (2003) أن من أهداف تعليم اللغة العربية التي تقع على عاتق معلم اللغة العربية هي تكوين تلميذ صالح متألف مع قومه ومجتمع، متشبعًا بالقيم الاجتماعية والروحية والأخلاقية في أمته العربية، معتزًا بتعاليم دينه الإسلامية. إن الدور الذي يلعبه المعلم مهم، فقد يكون دوره الإشراف والتوجيه؛ وليس القيام بالتلقين والحفظ والاستظهار، لذا يحتاج المعلم إلى مهارات خاصة في التوجيه والإرشاد وإدارة العملية التعليمية، وتصميم مواقف تعليمية تعليمية تساعد المتعلم على التفكير والابتكار والإبداع في حل المشكلات والتعامل مع المستجدات في العملية التعليمية والحياة (التميمي، 2017: 397). لذلك فمن الضروري أن نتعرف على مواصفات البيئة الأخلاقية في المؤسسة التربوية ومن هذه المواصفات الوعي الخلفي والالتزام بمهنة التعليم وتحمل المعلمين لمسؤولياتهم الأخلاقية وما يقومون بغرسه في إذهان التلامذة من قيم وأفكار.

الإبداع المهني:

هو القدرة على إيجاد أشياء جديدة قد تكون أفكارًا، أو حلولًا، أو منتجات، أو طرق وأساليب عمل مفيدة (أيوب، 2000: 6). الإبداع: هي الحالة التي تؤدي إلى تقديم شيء يتميز بالإبداع، ويعني ذلك ضرورة أن يبدو العمل الإبداعي على شكل أصيل لم يكن معروفًا من قبل، سواء كان ذلك في مجال الإنتاج العلمي أم الميكانيكي أو الفني بجميع أشكاله (Feigenbaum & Feigenbaum, 2009: 13).

ويجد الباحث أن معلمي اللغة العربية هم من بين النخبة الذين يتميزون بالإبداع المهني ويعملون على كسب ثقة المتعلمين وتنمية تفكيرهم نحو حل المشكلات والتعامل الإبداعي في الالتزام الأخلاقي

الإبداع المهني لدى معلمي اللغة العربية:

إنه مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية، التي إذا وجدت بيئة مناسبة، يمكن أن تعزز العمليات العقلية؛ لتؤدي إلى نتائج أصلية ومفيدة، سواء لتجارب الفرد السابقة، أو تجارب المؤسسة، أو المجتمع، إذا كانت النتائج على مستوى الاختراقات الإبداعية في أحد مجالات الحياة الإنسانية (جروان، 2002: 22).

وإن الدراسات والبحوث في أغلبها أكدت أن الإبداع المهني لدى الفرد تؤهله امتلاك قدرات إبداعية كافية، لكنه يتوقف عن استثمارها أو تشغيلها نتيجة توقف هذا الفرد سواء كان معلماً أو مديراً أو مهندساً أو طبيباً أو موظفاً عادياً عن السعي، ومن ثم تثبيط همته نحو الاتجاه إلى التميز والإبداع بدعوى من أين يأتي بالمهارات الإبداعية التي تحقق له التميز والسبق عن الآخرين (بابكر، 2001: 43).

وتتجه معظم الأساليب والطرائق لتنمية الإبداع لدى الأفراد إلى التدريب على توليد الأفكار، وتقوم على مجموعة من الخطوات والإجراءات لمواجهة أو حل مشكلات ذات طابع عملي أو علمي، كتصميم جهاز جديد، أو تطوير أسلوب معين في الإدارة، أو إيجاد أسواق جديدة (السويدان، 2003: 96).

إن الإبداع المهني لدى معلمي اللغة العربية، رغم أنها لا تزال هذه الجهود محدودة، وغير كافية لتحقيق الرعاية المطلوبة للإبداع والمبدعين، إلا أن ما نشهده من جهود مخلصه في تطوير التعليم، تجعلنا متفائلين بإمكانية تقديم المفيد والنافع في سبيل رعاية المتعلمين لتناسب قدراتهم واستعداداتهم وميولهم وتساهم بدور كبير في تطوير إمكاناتهم.

دراسات سابقة:

يتناول هذا الجزء من البحث عرضاً للدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث، وجرى ترتيبها على وفق التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث وتكون على النحو الآتي:

أجرت حنون (2006) دراسة هدفت التعرف على أهم الأخلاقيات التي يجب على المعلم الالتزام بها، ومدى التزام معلمي المرحلة الثانوية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مشرفي ومديري المدارس الثانوية الحكومية بمحافظات غزة، استخدم المنهج الوصفي التحليلي والأداة استبانة، تكونت عينة الدراسة

من (210) مشرفاً ومديراً وتوصلت النتائج إلى أن درجة التزام معلمي المرحلة الثانوية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مشرفي ومديري المدارس الثانوية الحكومية جاءت بنسبة متوسطة وجيدة، توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المديرين في متوسط درجات مشرفي ومديري المدارس الثانوية حول تقييمهم مدى التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التعليم في المدارس الثانوية الحكومية، لا توجد فروق تعزى لمتغيري الجنس ومتغير الخبرة في متوسط درجات مشرفي ومديري المدارس الثانوية حول تقييمهم مدى التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التعليم في المدارس الثانوية الحكومية (حنون، 2006: 5).

قام بلواني (2008) دراسة هدفت إلى التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات نابلس، وطولكرم، وقلقيلية، وجنين، وطوباس، وسلفيت، كما سعت إلى معرفة دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع من وجهة نظر المديرين باختلاف متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص في البكالوريوس، ومكان العمل) استخدم المنهج الوصفي وأداة استبانة تكونت عينة الدراسة من (215) مديراً ومديرة، توصلت النتائج إلى: أن دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية جاء بنسبة كبيرة لجميع المجالات وكشفت أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات الشمال ومعيقاتها من وجهة نظر مديريها تعزى إلى متغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وتخصص المدير، ومكان العمل) بينما كانت هناك فروق تعزى إلى متغير الجنس (بلواني، 2008: 6).

أجرت الفقير (2014) دراسة هدفت التعرف على درجة التزام المشرفين التربويين بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في محافظة عمان العاصمة، تكونت عينة البحث من (357) معلماً ومعلمة وكانت الأداة استبانة، وتوصلت الدراسة إلى أن مدى التزام المشرفين التربويين بأخلاقيات المهنة جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر معلمي المدارس، وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس، وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي (الفقير، 2014: 5).

وتناول عرضاً مفصلاً لمجتمع البحث، وعينته، وأداته، وطرائق التحقق من ثباتها وصدقها، وإجراءاتها، ومتغيراتها، والمعالجات الإحصائية التي جرى استعمالها في الوصول إلى النتائج.

منهجية البحث:

اعتمد المنهج الوصفي في هذا البحث كونه المنهج الملائم وأهدافه.

مجتمع البحث:

تكوّن مجتمع البحث من جميع معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المدارس الحكومية -قسم تربية الرفاعي- التابعة لمديرية تربية محافظة ذي قار البالغ عددهم (390) معلماً ومعلمة للفصل الدراسي الثاني (2018-2019) حسب إحصائيات مديرية تربية الرفاعي.

عينة البحث:

تكون عينة البحث الأصلي من (290) معلماً ومعلمة، بنسبة (73.41%) من مجتمع البحث الكلي، وجرى اختيارهم بالطريقة القصدية من الذين تمكن الباحث الوصول إليهم. الجدول (1) يوضح توزيع التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث تبعاً للمتغيرات الشخصية.

الجدول (1) يوضح توزيع عينة البحث تبعاً للمتغيرات الشخصية (ن=290)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	161	55.51%
	أنثى	129	44.48%
	المجموع	290	100%
الخبرة التعليمية	أقل من 5 سنوات	33	11.37%
	5-10 سنوات	107	36.89%
	أكثر من 10 سنوات	150	51.72%
	المجموع	290	100%

أداة البحث:

قامتا الغافرية والقاسمية (2019) دراسة هدفت التعرف على درجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي للصفوف (5-9) بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان، استخدم المنهج الوصفي والأداة استبانة، وتكونت عينة الدراسة (265) فرداً وقد توصلت النتائج إلى توجد فروق ذات دلالة إحصائية بدرجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي للصفوف (5-9) بأخلاقيات مهنة التعليم تبعاً لمتغير النوع لصالح الإناث، وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بدرجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي للصفوف (5-9) بأخلاقيات مهنة التعليم تبعاً لمتغير للمؤهل العلمي مع طلبته لصالح حملة البكالوريوس (الغافرية والقاسمية، 2019: 208).

موازنة الدراسات السابقة مع هذا البحث:

استعرض الباحث عدد من الدراسات السابقة التي ركزت على القيم الأخلاقية والإبداع المهني، وأفاد الباحث في تحديد المشكلة، وصياغة، أسئلتها، وتحديد مجالاتها، وأدواتها، لتظهر بالشكل الذي عليه الآن، إذ كان البحث منسجماً مع الدراسات السابقة من حيث الأهداف المتوخاة.

اتفق هذا البحث مع الدراسات السابقة جميعها من حيث منهج البحث، إذ اعتمد المنهج الوصفي والأداة استبانة، واختلف في عينة البحث ومكان الدراسة إذ استهدفت دراسة حنون (2006) مشرفي ومديري المدارس الثانوية الحكومية بمحافظات غزة، ودراسة بلواني (2008) المديرين بالمدارس الحكومية في فلسطين، ودراسة الفقير (2014) على معلمين المدارس الخاصة الذين يدرسون في العاصمة عمان الأردن، ودراسة الغافرية والقاسمية (2019) استهدفت معلمي مدارس التعليم الأساسي للصفوف (5-9) في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان، بينما أجري هذا البحث على معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمديرية تربية الرفاعي في محافظة ذي قار بجمهورية العراق.....

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

الطريقة والإجراءات:

هدف هذا البحث إلى معرفة درجة التزام معلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية بأخلاقيات مهنة التعليم والإبداع المهني من وجهة نظر المعلمين أنفسهم،

استبانة اخلاقيات المهنة (0.82) واستبانة الإبداع المهني (0.86)، وهي قيمة ثبات عالية ومقبولة لأغراض التطبيق. والجدول رقم (2)، يوضح ذلك.

الجدول (2) معامل الثبات ومعامل (الاستقرار)

الإبداع المهني	اخلاقيات المهنة	
26	31	عدد الفقرات
0.86	0.82	كرونباخ ألفا
*0.83	*0.80	معامل ارتباط بيرسون

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

إجراءات تنفيذ أداة البحث:

بعد أن جرى اعتماد الاستبانتين بصورتهم النهائية، ولتحقيق أهداف البحث اعتمد الخطوات الآتية:

- 1- مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة، ثم إعداد الاستبانة أخلاقيات المهنة (31) فقرة، والاستبانة الإبداع المهني (26) فقرة، وعُرضت على لجنة من المحكمين في الجامعات العراقية للتحقق من صدقهما.
- 2- الحصول على كتاب موجه من قسم تربية الرفاعي إلى الجهات ذات العلاقة بشأن تسهيل مهمة الباحث.
- 3- وزع الباحث الاستبانتين على عينة البحث المكونة من (290) معلماً ومعلمةً للغة العربية للصف السادس الابتدائي في قضاء الرفاعي، وجرى توضيح طريقة الإجابة، وبيان جميع المعلومات المتعلقة بالاستبانيتين والهدف من إجراء البحث، وضرورة الإجابة عن الفقرات جميعها من غير ترك واحدة منها.
- 4- جمع الباحث استجابات المعلمين والمعلمات، ودققها للتحقق من صلاحيتها للتحليل الإحصائي، وتصنيفها حسب مجالاتها، مستعملاً حزمة التحليل الإحصائي (spss) لاستخراج النتائج.

تصحيح الاستبانيتين:

لأجل احتساب الدرجة الكلية للاستبانيتين، جرى اتباع تدرج ليكرت الثلاثي (كبيرة، متوسطة، ضعيفة) في الاستجابة عن فقرات الاستبانيتين حيث يختار المستجيب أحد هذه البدائل التي تنطبق على الاستجابة، وقد أعطيت الدرجات (1، 2، 3) للبدائل

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته أعد الباحث استبانتين لجمع البيانات على وفق مشكلة البحث وأهدافه، وتساؤلاته، معتمداً في إعدادده على الخطوات الآتية:

1. الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة.
2. إجراء مقابلات شخصية مع عدد من المتخصصين في المجال التربوي وسؤالهم عن تصميم الاستبانة الأفضل والأنسب لموضوع البحث.
3. تكوّنت الاستبانة الأولى من جزأين: الأول: المعلومات الديموغرافية لعينة البحث، والثاني: المقياس الذي يعبر عن توجهات المعلمين نحو أخلاقيات المهنة، وتكوّنت الاستبانة من (31) فقرة. وتكوّنت الاستبانة الثانية من جزأين أيضاً: الأول: المعلومات الديموغرافية لعينة البحث، والثاني: المقياس الذي يعبر عن توجهات المعلمين نحو الإبداع المهني، من (26) فقرة.

صدق أداة البحث:

للتحقق من صدق الأداة، جرى اتباع الخطوات الآتية:

1. تم عرض الاستبانيتين، على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في تخصص طرائق تدريس اللغة العربية، وعلم النفس والقياس والتقويم واللغة العربية.
2. طلب الباحث من المحكمين إبداء رأيهم حول انتماء فقرات الاستبانيتين لقياس السمة المراد قياسها، والحكم عليها من تعديل، أو حذف، أو إضافة، وبعد ما أسفرت عنه عملية التحكيم أجريت التعديلات المطلوبة.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الاستبانيتين، وثبات تطبيقهما جرى استعمال طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (26) معلماً ومعلمةً من خارج عينة البحث مرتين بفارق زمني مدته أسبوعان، واستعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين تقديراتهم في المرتين على أداة البحث عامة، وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين لاستبانة اخلاقيات المهنة (0.80)، واستبانة الإبداع المهني (83) وهي قيمة ثبات جيدة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لكلا الاداتين. وتم استعمال معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) على أداة البحث

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد البحث عن جميع مجالات الأداة، والأداة لكل، الجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات مجال التلامذة مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الدرجة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1	2	3.36	1.28	1	2
2	3	3.33	1.23	2	3
3	5	3.29	1.17	3	5
4	4	3.20	1.30	4	4
4	7	3.20	1.21	4	7
5	1	3.16	1.25	5	1
6	6	3.12	1.24	6	6
		3.24	1.24		

إن الجدول (3) يظهر المتوسط الحسابي لاستجابة أفراد البحث لفقرات مجال (التلامذة) فقد تراوحت بين (3.12-3.36) وبدرجة التزام متوسطة لجميع فقرات المجال إذ كان أعلاها للفقرة (2) "يغرس القيم والمبادئ في نفوس التلامذة"، وبانحراف معياري (1.28) وبينما كان أدناها للفقرة (6) "يشجع التلامذة على العمل التطوعي لخدمة المدرسة" وبدرجة متوسطة وبانحراف معياري (1.24).

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى التغير الذي طرأ على دور المعلم في الفترة الأخيرة؛ إذ لم يعد دوره مختصراً على تقديم الكتاب وشرحه المدرسي وتحضير الدروس ووضع الاختبارات فقط، بل أصبح مطلوباً منه أن يكون قدوة لهم يغرس القيم الفاضلة والأخلاق الحميدة، وأن يرشدهم ويوجههم بشكل هادف وفق التطلعات الإنسانية التي تهدف لبناء مجتمع إنساني إسلامي. وقد يكون سبب هذه النتيجة إلى وعي المعلمين والمعلمات حول الدور الفاعل الذي يقدمه العمل التطوعي داخل المدرسة؛ مما جعل المعلمين أكثر اهتماماً بتعزيزه في نفوس التلامذة وتشجيعهم وتدريبهم على العمل الجماعي الهادف.

الثلاث على التوالي للفقرات، وللحكم على مستوى المتوسطات الحسابية للفقرات والمجالات الاستبانة ككل، أعتد المعيار الإحصائي باستعمال المعادلة الآتية:

طول الفئة = المدى - الحد الأدنى (للتدرج) / عدد فئات المقياس المفترضة

$$1.33 = 3/4 = 3/1-5 =$$
 وبذلك تكون مدى الامتلاك على النحو الآتي:

1-2.33 يمثل مدى منخفض.

2.34-3.67 يمثل مدى متوسط.

من 3.68 فأكثر يمثل مدى مرتفع.

المعالجات الإحصائية:

استعمل الباحث الأساليب الإحصائية الآتية:

1. معامل إعادة الثبات (معامل ارتباط بيرسون) لحساب ثبات التطبيق.
2. معامل الاتساق الداخلي (كرونيباخ ألفا) للتحقق من ثبات أداة البحث.
3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
4. تطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T-Test) لتعرف إلى الفروق بين إجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس.
5. تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على مقياس الاتجاهات ككل تبعاً لمتغير الخبرة.

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج البحث، وفقاً لما تم طرحه من أسئلة البحث، وهي على النحو الآتي:

نتائج سؤال البحث: والذي يتضمن ما درجة التزام معلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المعلمين؟
 المجال الأول/ التلامذة:

			جديدة مع المعلمين.		
متوسطة	1.23	3.38	المجال ككل		

يظهر الجدول (4) أن المتوسط الحسابي لاستجابة أفراد البحث عن فقرات مجال (الزملاء) قد تراوحت بين (3.18-3.42) بدرجة متوسطة لجميع الفقرات حيث كان أعلاها للفقرة (12) "استعمل أساليب تمهيدية بجذب اهتمام الآخرين لتقديم النصح والإرشاد بكل تواضع عند الضرورة"، وبانحراف معياري (1.25) وبينما كان أدناها للفقرة (14) "يتقبل النقد ويشارك في ابتكار أفكار جديدة مع المعلمين" وبدرجة متوسطة وبانحراف معياري (1.19).

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة أن المعلمين قد تدربوا على استعمل أساليب تمهيدية بجذب اهتمام الآخرين ومساعدتهم لتقديم النصح والإرشاد بكل تواضع عند الضرورة لأنهم يجيدون أن ذلك جزء من دورهم الكبير الذي ينبغي أن يلتزمون به لأنهم قدوة ومثال يحتذى به وخاصة في مجال النصح والإرشاد وإفادة الأفراد وما يعينهم أكثر التواضع الذي يقدموه لذا تجد أنه يكون بطريقة جاذبة وأسلوب محفز.

وقد يعزو الباحث سبب هذه النتيجة إلى أن المعلمين يجدون من أهم أولوياتهم خدمة العملية التعليمية وتطويرها فهم يتقبلون النقد البناء الهادف لتشخيص الأخطاء ومعالجة السلبيات ويبادرون في ابتكار حلول للمشكلات التي يواجهونها في العملية التعليمية.

المجال الثالث/ الإدارة المدرسية:

للإجابة عن هذا المجال حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد البحث عن جميع فقرات الأداة، الجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المجال الإدارة المدرسية مُرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	مجال الإدارة المدرسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الالتزام
1	18	يحترم المدير ويتبادل الأفكار والآراء معه.	3.30	1.21	متوسطة

المجال الثاني/ الزملاء:

للإجابة عن هذا المجال حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد البحث عن جميع فقرات الأداة، والجدول (4) يوضح ذلك

جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات مجال الزملاء مُرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	مجال الزملاء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الالتزام
1	12	استعمل أساليب تمهيدية بجذب اهتمام الآخرين لتقديم النصح والإرشاد بكل تواضع عند الضرورة.	3.42	1.25	متوسطة
2	11	يقيم علاقات اجتماعية مع المعلمين خارج المدرسة.	3.39	1.28	متوسطة
2	9	ينمي روح العمل الجماعي لدى زملائه.	3.39	1.21	متوسطة
3	13	يساهم في النشاطات المدرسية ويتفاعل معها.	3.28	1.20	متوسطة
4	8	يوازن بين أقواله وأفعاله في التعامل مع المعلمين.	3.27	1.18	متوسطة
4	10	يشارك العمل مع المعلمين ويساعدتهم.	3.27	1.22	متوسطة
5	14	يتقبل النقد ويشارك في ابتكار أفكار	3.18	1.19	متوسطة

معياري (1.21) وبينما كان أدناها للفقرة (25) "يستثمر إمكانات المدرسة لخدمة المنهاج" وبدرجة متوسطة وبانحراف معياري (1.22).

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن معلمي اللغة العربية يحترمون مدير المدرسة ويلتزمون بأخلاقيات مهنة التعليم من طريق تبادل الأفكار والآراء التربوية الناجحة التي تخدم التلميذ وتطور العملية التعليمية، فهم يناقشون المدير ويحاولون إيجاد حلول للمشكلات التربوية وتقديم بعض المقترحات الهادفة. وقد يعزو الباحث سبب هذه النتيجة إلى أن معلمي اللغة العربية يحاولون استثمار إمكانات المدرسة بما يخدم التلميذ وتحقيق الأهداف التربوية للمنهاج التعليمي، فهم يستثمرون الوسائل التعليمية البسيطة من ملصقات وصور توضيحية وما تحتويه مكتبة المدرسة من كتب تربوية هادفة، رغم إن هذه الإمكانيات بسيطة إلا إنهم يعملون بالممكن والمتوفر بالمدرسة.

المجال الرابع/ المجتمع:

للإجابة عن هذا المجال حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد البحث عن جميع فقرات الأداة، الجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات مجال المجتمع مُرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

درجة الالتزام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	الترتيب
متوسطة	1.25	3.14	يسهم في تشجيع الجانب الأخلاقي داخل المدرسة لخدمة المجتمع.	1
متوسطة	1.23	3.10	يشارك أولياء الأمور في حل مشاكل التلامذة.	2
متوسطة	1.23	3.10	يشارك المناسبات الاجتماعية للأولياء الأمور	2

2	15	يعد خطة يومية تتضمن جميع ما يجري في الدرس.	3.29	1.22	متوسطة
2	22	يتعاونون بجد ونشاط مع الإدارة المدرسية.	3.29	1.27	متوسطة
2	17	يتابع الأنشطة المدرسية باهتمام.	3.29	1.19	متوسطة
3	16	يحضر الى المدرسة بوقت مبكر قبل وقت الدرس.	3.23	1.21	متوسطة
4	23	يفادرون بعد انتهاء واجباته الوظيفية.	3.19	1.16	متوسطة
4	24	يعد خطة سنوية لموضوعات المواد التي يدرسها.	3.19	1.23	متوسطة
5	19	يهتم بتنفيذ التعليمات واللوائح القانونية والتوجيهات.	3.17	1.21	متوسطة
5	20	يعمل على الالتزام بخطة السنوية وانتهاء المادة الدراسية.	3.17	1.26	متوسطة
6	21	يهتم بالوسائل التعليمية والتقنيات الموجودة في المدرسة.	3.15	1.20	متوسطة
7	25	يستثمر إمكانات المدرسة لخدمة المنهاج.	3.12	1.22	متوسطة
المجال ككل					
			3.23	1.22	متوسطة

يظهر الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لاستجابة أفراد البحث عن فقرات مجال (الإدارة المدرسية) قد تراوحت بين (3.12-3.30) بدرجة متوسطة لجميع الفقرات حيث كان أعلاها للفقرة (18) "يحترم المدير ويتبادل الأفكار والآراء معه"، وبانحراف

الجدول (7) نتائج استجابات أفراد البحث تبعاً لمتغير الجنس

الدرجة	T		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المعدل الحسابي	النوع
	الجدولية	المحسوبة				
288	1.98	2.57	3.15	0.21	ذكر	أنثى
	0.05		3.10	0.18		

يظهر الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة التزام معلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (2.57) أكثر من قيمة التائية الجدولية (1.98) وهي قيمة دالة إحصائياً لصالح الذكور بمتوسط حسابي (3.15)، بينما بلغ المتوسط الحسابي الاناث (3.10).

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين أكثر التزاماً بأخلاقيات مهنة التعليم من المعلمات بسبب أن الإناث مجهدات كثيراً بكثرة الأعباء اليومية الملقاة على عاتقهن فقد يكون سبب ذلك التقصير ليس بإرادتهن إنما الأمر فوق قدرتهن بالعمل قياساً بواجبات الرجل.

وربما يكون سبب ذلك أن الواقع الاجتماعي فرض أمور كبيرة على المعلمات فلا يجدن أنفسهن يلتزمين كثيراً فقد يكون هناك بعض التقصير غير المقصود نتيجة الاجازات المرضية، واجازات الامومة ورعاية الأطفال.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل تختلف درجة التزام معلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المعلمين تبعاً لسنوات الخبرة (5 سنوات فأقل، 6-10 سنة، 11 سنة فأكثر)؟

للإجابة على هذا السؤال، استخدم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على الاستبانة بأكمله وفقاً لمتغير الخبرة، والجدول (8) توضح ذلك.

جدول (8) نتائج استجابات تحليل التباين الأحادي (ANOVA) حسب متغير الخبرة

الخبرة	المتوسط	الانحراف	F	الدلالة
--------	---------	----------	---	---------

2	30	يقيم علاقات ودية مع أولياء التلامذة والمجتمع.	3.10	1.25	متوسطة
3	27	يطلع أولياء الأمور أول بأول على مستوى أبنائهم العلمي والأخلاقي.	3.09	1.20	متوسطة
4	31	يوظف علاقاته الخارجية بما يخدم مصلحة المدرسة.	3.05	1.21	متوسطة
المجال ككل			3.09	1.23	متوسطة

يظهر الجدول (6) أن المتوسط الحسابي لاستجابة أفراد البحث عن فقرات مجال (المجتمع) قد تراوحت بين (3.14-3.05) بدرجة متوسطة لجميع الفقرات حيث كان أعلاها للفقرة (27) "يسهم في تشجيع الجانب الأخلاقي داخل المدرسة لخدمة المجتمع"، وبانحراف معياري (1.17) وبينما كان أدناها للفقرة (31) "يوظف علاقاته الخارجية بما يخدم مصلحة المدرسة" وبدرجة متوسطة وبانحراف معياري (1.21).

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى معرفة المعلمين دورهم المهني والأخلاقي في التوجيه والإرشاد داخل المدرسة بما يعزز الأفعال لخدمة المجتمع، وأن أفعال وتصرفات التلامذة التي يتعلمونها ويتدربون عليها تنعكس بشكل كبير خارجها لخدمة المجتمع.

وقد يعزو الباحث سبب هذه النتيجة إلى استعداد المعلمين لتوظيف علاقاتهم بما يخدم مصلحة المدرسة والحفاظ على ممتلكاتها وإدامتها وترميم الجدران المتهالكة وتبديل خزانات الماء التالفة وإصلاح رحلات جلوس لتلامذة وتبديل المصابيح الكهربائية وغيرها من الأخرى.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل تختلف درجة التزام معلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية بأخلاقيات مهنة التعليم والإبداع المهني من وجهة نظر المعلمين باختلاف الجنس (ذكور، إناث)؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم اختبار (T-Test Independent Samples) على الاستبانة ككل تبعاً لمتغير الجنس، والجدول (7) توضح ذلك.

الأول من المعلمين الأوائل الذين يعملون على الاهتمام بتعزيز القيم الأخلاقية والصفات الحسنة ويهتمون بالأخلاق ويعطونها أهمية كبيرة جداً، لذلك هم أكثر التزاماً بأخلاقيات المهنة. وربما يكون السبب أن المعلمين أصحاب الخبرة الطويلة اعتادوا على ذلك من طريق الممارسة، وأنهم مرو بظروف صعبة وقاسية وتمسكوا بأخلاقيات المهنة، فهم يجدون أن الالتزام جزء أساسي ينبغي احترامه وهو أحد المبادئ التي تربوا عليها واعتادوا على تطبيقها لأنهم قدوة للمعلمين الآخرين.

نتائج سؤال البحث الرابع: والذي يتضمن ما درجة التزام معلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية بالإبداع المهني من وجهة نظر المعلمين؟

ط الحسابي	ف المعياري	الإحصائية	
خمس سنوات فاقل	3.17	0.34	2.31 0.02
10-6 سنوات	3.22	0.25	
11 سنة فأكثر	3.45	0.31	

المجال الأول/ توليد الأفكار:

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد البحث عن جميع مجالات الأداة، والأداة لكل، الجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات مجال توليد الأفكار مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

يوضح الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) فيما إذا كانت درجة التزام معلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية بأخلاقيات مهنة التعليم تختلف عن وجهة نظر المعلمين. حسب سنوات الخبرة، حيث تكون قيمة (F) (2.31) ذات دلالة إحصائية لأكثر من 11 سنة من العمر.

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين الذين لديهم أكثر من 11 سنة خبرة تعليمية لأنهم نهلوا العلم على يد الرعيل

الرتبة	الرقم	مجال توليد الأفكار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإبداع المهني
1	4	أعمل على المساعدة في تطبيق الأفكار الإبداعية وتجربتها.	3.31	1.22	متوسطة
2	3	أشجع على اقتراح أفكار إبداعية جديدة.	3.30	1.21	متوسطة
3	6	أكافئ كل من يقدم فكرة إبداعية جديدة.	3.28	1.19	متوسطة
4	7	أحرص على التنافس بتقديم الأعمال والأفكار الإبداعية.	3.26	1.20	متوسطة
5	1	أعمل على تقديم أفكار مبتكرة جديدة خارج المؤلف.	3.25	1.23	متوسطة
6	8	أحرص على أنجاز أعمالي وتقديمها بأسلوب متجدد.	3.19	1.22	متوسطة
7	2	أحرص على تقديم أفكار مناسبة يمكن تطبيقها في المجال التربوي.	3.18	1.21	متوسطة
8	5	أحرص على تقديم أكثر من فكرة خلال فترة زمنية قصيرة.	3.17	1.20	متوسطة
9	9	أعمل على تطوير أساليب العمل وفق الوقت المحدد.	3.16	1.21	متوسطة
المجال ككل			3.24	1.21	متوسطة

إن الجدول (9) يظهر المتوسط الحسابي لاستجابة أفراد البحث لفقرات مجال (توليد الأفكار) فقد تراوحت بين (3.16-3.31) وبدرجة التزام متوسطة لجميع فقرات المجال إذ كان أعلاها للفقرة (4) "أعمل على المساعدة في تطبيق الأفكار الإبداعية وتجربتها"، وبانحراف معياري (1.22) وبينما كان أدناها للفقرة (9) "أعمل على تطوير أساليب العمل وفق الوقت المحدد" وبدرجة متوسطة وبانحراف معياري (1.21).

وقد يعزو الباحث سبب هذه النتيجة إلى أن هناك تغير نحو

دور المعلم؛ إذ لم يعد دوره مختصراً على تقديم المعلومات فقط، بل أصبح يعمل على المساعدة في تطبيق الأفكار الإبداعية وتجربتها في الميدان التربوي وتقديم أفكار إبداعية جديدة تنهض بالعملية التربوية وتجعلها أكثر حيوية.

وقد يكون سبب هذه النتيجة إلى وعي المعلمين بتطوير أساليب العمل وفق الوقت المحدد من أجل تقديم الجديد والنافع في العملية التربوية لأن كل ما يجري فيها ينبغي أن يكون ضمن توقيتات محددة ومعلومة من أجل البناء المعرفي والنفسي والمهاري.

المجال الثاني/ حل المشكلات:

للإجابة عن هذا المجال حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد البحث عن جميع فقرات الأداة، والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات مجال حل المشكلات مُرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	مجال حل المشكلات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإبداع المهني
--------	-------	------------------	-----------------	-------------------	----------------

بي	بي	بي	بي	بي	بي
1	10	3.39	1.23	متوسط	متوسط
2	14	3.37	1.25	متوسط	متوسط
2	15	3.37	1.22	متوسط	متوسط
3	12	3.36	1.21	متوسط	متوسط
4	13	3.35	1.19	متوسط	متوسط
5	11	3.34	1.20	متوسط	متوسط
6	16	3.32	1.21	متوسط	متوسط
الأداة ككل		3.36	1.21	متوسط	متوسط

يظهر الجدول (10) أن المتوسط الحسابي لاستجابة أفراد البحث عن فقرات مجال (حل المشكلات) قد تراوحت بين (3.39-3.32) بدرجة متوسطة لجميع الفقرات حيث كان أعلاها للفقرة (10) "أشجع على عدم الخوف من تقديم أفكار إبداعية جديدة ومبتكرة"، وبانحراف معياري (1.23) وبينما كان أدناها للفقرة

بي	بي	بي	بي	بي	بي
1	10	3.39	1.23	متوسط	متوسط
2	14	3.37	1.25	متوسط	متوسط
2	15	3.37	1.22	متوسط	متوسط
3	12	3.36	1.21	متوسط	متوسط
4	13	3.35	1.19	متوسط	متوسط
5	11	3.34	1.20	متوسط	متوسط
6	16	3.32	1.21	متوسط	متوسط
الأداة ككل		3.36	1.21	متوسط	متوسط

(14) "أقدم معالجة علمية مناسبة لجميع مشكلات العمل بأساليب حديثة" وبدرجة متوسطة وبانحراف معياري (1.21).

وقد يعزو الباحث هذه سبب هذه النتيجة أن المعلمين يعملون جاهدين على التشجيع على عدم الخوف من تقديم أفكار إبداعية جديدة ومبتكرة لأنها تعمل على تحسين العملية التربوية نحو الأفضل وتعمل على كسر روتين العمل اليومي والرتابة التي تجلب الملل والخمول لذلك تجددهم يشجعون على كل ما هو جديد لتطوير العمل التربوي

وقد يكون سبب ذلك إلى أن المعلمين يعملون على تقديم معالجة علمية مناسبة لجميع مشكلات العمل بأساليب حديثة من خلال دورهم الكبير في العملية التربوية وما يحاولون غرسه في نفوس التلامذة لذلك تجدون أكثر حرص في تقديم الأحسن في المعالجات التربوية الصحيحة.

المجال الثالث/ التغيير:

للإجابة عن هذا المجال حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد البحث عن جميع فقرات الأداة، الجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المجال التغيير مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الترتيب	المرتبة	مجال التغيير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإحصاء
1	2	أعمل التغيير المناسب بواسطة الحوار والنقاش الهادف بالعمل.	3.29	1.20	متوسطة
2	2	أحرص على قناعة الطرف الآخر بتقديم الحجة والدليل.	3.28	1.21	متوسطة
2	2	أؤمن الرأي المخالف للفكرة	3.2	1.2	متوسطة

1	8	3	و	الإبداعية لتغييرها والاستفادة منه.
3	9	1.18	متوسطة	أحاول عمل تغييرات مستمرة لأساليب العمل وفق فترات محددة.
4	8	1.20	متوسطة	أحرص على التغيير من طريق رؤية الأشياء من زوايا مختلفة.
5	7	1.19	متوسطة	أحرص على التغيير بتلقائية ويسر عن طريق الأفكار التربوية الجديدة.
6	6	1.21	متوسطة	أهتم بخطط التغيير لإنجاز العمل التربوي بسهولة.
7	2	1.22	متوسطة	أحرص على اكتشاف الأخطاء والخلل بسرعة كبيرة لتغييره بما يناسبها.
8	5	1.24	متوسطة	أغلب على الصعوبات التغيير بتقديم الحجة والبرهان المناسب
9	4	1.23	متوسطة	أقبل الفشل وأعمل على تعديله لأنها التجربة التي تسبق النجاح.
		1.26	متوسطة	المجال ككل

ط			
---	--	--	--

يظهر الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة التزام معلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية بالإبداع المهني من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2.68) أكثر من قيمة التائية الجدولية (1.98) وهي قيمة دالة إحصائياً لصالح الذكور بمتوسط حسابي (3.25)، بينما بلغ المتوسط الحسابي الإناث (3.20).

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين أكثر إبداع مهني من المعلمات بسبب أن مجال حركة المعلمين والاطلاع والتعرف عن كل ما هو جديد ونافع فهم بحكم تفرغهم أكثر من انشغال المعلمات بواجبات البيت والأسرة والعمل لذلك تجد المعلمات يعطين دور أكبر للعائلة وتربية الأولاد من الإبداع في المهنة لكن تجد انهن يقومون بأداء عملهن بأكمل وجه.

وربما يكون سبب ذلك أن طبيعة الرجل دائماً يسعى نحو الأفضل مقارنة بالأنثى من باب المنافسة فتجد أن معلمي اللغة العربية لديهم إبداع مهني أكثر من المعلمات لأن لديهم مهارات ممتازة تمكنهم من الإبداع المهني.

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: هل تختلف درجة التزام معلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية بالإبداع المهني من وجهة نظر المعلمين تبعاً لسنوات الخبرة (5 سنوات فأقل، 6-10 سنة، 11 سنة فأكثر)؟

للإجابة على هذا السؤال، استخدم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على الاستبانة بأكمله وفقاً لمتغير الخبرة، والجدول (13) توضح ذلك.

جدول (13) نتائج استجابات تحليل التباين الأحادي (ANOVA) حسب متغير الخبرة

الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	الدلالة الإحصائية
خمس سنوات فأقل	3.12	0.29	2.38	0.05
6-10 سنوات	3.20	0.27		
11 سنة	3.34	0.30		

يظهر الجدول (11) أن المتوسط الحسابي لاستجابة أفراد البحث عن فقرات مجال (التغيير) قد تراوحت بين (3.19-3.29) بدرجة متوسطة لجميع الفقرات حيث كان أعلاها للفقرة (18) "أعمل التغيير المناسب بواسطة الحوار والنقاش الهادف بالعمل"، وبانحراف معياري (1.20) وبينما كان أدناها للفقرة (24) "أقبل الفشل وأعمل على تعديله لأنها التجربة التي تسبق النجاح" وبدرجة متوسطة وبانحراف معياري (1.23).

وقد يعزو الباحث سبب هذه النتيجة إلى أن معلمي اللغة العربية يعملون على التغيير المناسب بواسطة الحوار والنقاش الهادف بالعمل، ويحترون جميع الأفكار، فهم حريصين على التغيير بما يخدم الواقع عن طريق الاقتناع بتقديم الحجة والدليل لكي يكون التغيير مرضي ومناسب بواسطة قناعة الأفراد وتقبلهم لهذا التغيير.

وقد يعزو الباحث سبب هذه النتيجة إلى أن معلمي اللغة العربية يتقبلون الفشل ولا يشعرون بالإحباط وذلك لأنهم يعملون على تعديل لأنها التجربة التي تسبق النجاح فينبغي الوصول للنجاح رغم تعدد مرات الفشل السابقة لأنها طرق متعددة للوصول إلى النجاح.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل تختلف درجة التزام معلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية بالإبداع المهني من وجهة نظر المعلمين باختلاف الجنس (ذكور، إناث)؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم اختبار (ت) Independent T-Test (Samples) على الاستبانة ككل تبعاً لمتغير الجنس، والجدول (12) توضح ذلك.

الجدول (12) نتائج استجابات أفراد البحث على الاستبانة تبعاً لمتغير الجنس

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت		الدلالة الإحصائية
				الذكور	الإناث	
ذكر	3.25	0.24	288	1.98	2.68	0.05
أنثى	3.20	0.19				

من وجهة نظر المعلمين حسب سنوات الخبرة تعزى لصالح المعلمين الذين خدمتهم أكثر من 11 سنة.

4. إن درجة التزام معلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية بالإبداع المهني من وجهة نظر المعلمين بدرجة متوسطة، ولمجالات الاستبانة جميعها (حل المشكلات، توليد الأفكار، التغيير).

5. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة التزام معلمي اللغة العربية بالمدارس الابتدائية بالإبداع المهني من وجهة نظر المعلمين باختلاف متغير الجنس تعزى لصالح الذكور.

6. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة التزام معلمي اللغة العربية بالمدارس الابتدائية بالإبداع المهني من وجهة نظر المعلمين حسب سنوات الخبرة تعزى لصالح المعلمين الذين خدمتهم أكثر من 11 سنة.

ثانياً/ التوصيات:

في ضوء نتائج هذا البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي:

- 1- اعتماد قائمة المهارات التعليمية التي تم تحديدها في هذا البحث والإفادة منها لتقويم معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من قبل مديري المدارس والمشرفين التربويين.
- 2- الإفادة من المهارات التعليمية في إعداد المعلمين والمدرسين في كليات التربية والتربية الأساسية والمعاهد التربوية لمعرفة مدى تمكنهم من هذه المهارات.
- 3- إصدار دليل لمعلمي اللغة العربية يتضمن أخلاقيات مهنة التعليم.
- 4- عمل كتاب ترمين جهد لكل إبداع مهني لغرض زيادة الدافعية والتنافس بين المعلمين.

ثالثاً/ المقترحات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث واستكمالاً للجوانب التي لم يتناولها، نقترح إجراء الدراسات الآتية:

يوضح الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) فيما إذا كانت درجة التزام معلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية بالإبداع المهني تختلف عن وجهة نظر المعلمين. حسب سنوات الخبرة، حيث تكون قيمة (F) (2.38) ذات دلالة إحصائية لأكثر من 11 سنة من العمر.

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن معلمي اللغة العربية الذين خدمتهم أكثر من 11 سنة لديهم إبداع مهني عالي لذلك تجد أن أصحاب الخبرة الكبيرة يكونون أكثر قدرة على الإبداع وتقديم الجديد النافع من خلال التجارب الكبيرة التي مرت عليهم.

وربما يكون السبب أن المعلمين يكون غايتهم التميز والإبداع المهني نتيجة ما قد تم تعلمه من السنوات السابقة فهم أكثر تجربة وممارسة وكذلك الاطلاع وتراكم الخبرات قد يكون سبب هذه النتيجة.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً/ الاستنتاجات:

بعد الانتهاء من عرض نتائج البحث وتفسيرها، نستنتج ما يأتي:

1. إن درجة التزام معلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المعلمين بدرجة متوسطة، ولمجالات الاستبانة جميعها (التلامذة، الزملاء، الإدارة المدرسية، المجتمع).
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة التزام معلمي اللغة العربية بالمدارس الابتدائية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المعلمين باختلاف متغير الجنس تعزى لصالح الذكور.

3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة التزام معلمي اللغة العربية بالمدارس الابتدائية بأخلاقيات مهنة التعليم

ومعوقاتهما من وجهة نظر مديريها، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين: نابلس، (رسالة ماجستير غير منشورة).
التميمي، رائد رمثان حسين (2017). المهارات التعليمية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 3(2)، ص 395-412.

جروان، فتحي (2002). الإبداع مفهومه-معايير-نظرياته-قياسه-تدريبه-مراحل العملية الإبداعية، الأردن، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

حنون، تغريد أحمد (2006). مدى التزام معلمي المرحلة الثانوية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مشرفي ومديري المدارس الثانوية الحكومية بمحافظات غزة، جامعة الأزهر، فلسطين: غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة).

زبار، خالد طه (2019). مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الانبار العراقية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظرهم، مجلة واسط للعلوم الإنسانية، 15(43)، ص 641-664.

السويدان، طارق محمد (2003). الإبداع خطوة خطوة باستعمال آلة الإبداع، الكويت: شركة الإبداع الخليجي.

الصرايرة، خالد والقضاة، محمد (2008). القيم البيروقراطية لدى الموظفين الإداريين العاملين في جامعة مؤتة بأدائهم الوظيفي من وجهة نظر القيادات الإدارية فيها، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، 5(3)، ص 233-247.

الطراونة، تحسين (2010). الأخلاق والقيادة، المملكة العربية السعودية، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

الغافرية، بدرية ناصر سعيد والقاسمية، عايذة بطي (2019). درجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي للصفوف (5-9) بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 3(12)، ص 207-246.

الفقيه، عمر حسن عمر (2014). درجة التزام المشرفين التربويين بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في محافظة عمان العاصمة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الاردن: عمان، (رسالة ماجستير غير منشورة).

1- إجراء دراسة مماثلة لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

2- إجراء دراسة تقييمية لمناهج إعداد معلمي اللغة العربية في ضوء أخلاقيات المهنة والإبداع المهني التي توصلت إليها نتائج البحث.

قائمة المصادر

أولاً/ المصادر العربية:

أبو العينين، سماهر (2003). مستوى إتقان طلبة اللغة العربية لمهارات التعبير الكتابي في الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، (رسالة ماجستير غير منشورة).

أبو راضي، رويدة جميل خليل (2014). المنظومة القيمية الإدارية لدى مديري المدارس الخاصة في محافظة عمان وعلاقتها بالإلزام التنظيمي، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن: عمان، (رسالة ماجستير غير منشورة).

أبو كريم، أيمن محمد (2013). علاقة نظم المعلومات الإدارية في تحسين الأداء الإداري-دراسة ميدانية بالتطبيق على المنظمات غير الحكومية بقطاع غزة، جامعة الأزهر، فلسطين: غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة).

الأسدي، سعيد جاسم (2013). معايير أخلاقية لتنمية التعليم الجامعي والعالي، العراق، بغداد: دار الكتب للنشر والتوزيع.

أيوب، نادية (2000). العوامل المؤثرة على السلوك الإداري الابتكاري لدى المديرين في قطاع البنوك التجارية السعودية، مجلة الإدارة العامة، الرياض، 40(1).

بابكر، فضل عبد الله (2001). التفكير الإبداعي، المملكة العربية السعودية، الدمام: الدار السعودية للنشر والتوزيع.

البديري، طارق عبد الحميد (2002). تطبيقات ومفاهيم في إشراف التربوي، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

البليسي، أسامة زياد (2012). جودة الحياة الوظيفية وأثرها على الأداء الوظيفي للعاملين في المنظمات غير الحكومية في قطاع غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، فلسطين: غزة.

بلوني، نجود شحادة (2008). دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين

researcher prepared two first questionnaires to measure the ethics of the profession consisting of (31) paragraphs, In four areas: (colleagues, students, school administration, and society). The second questionnaire for professional creativity consisted of three fields (idea generation, problem solving, and change). The validity and reliability of the two questionnaires were verified, and the Statistical Analysis Package (SPSS) was approved to extract the results that showed:

1. The degree of commitment of Arabic language teachers in elementary schools to the ethics of the teaching profession from the teachers' point of view is a medium degree, and for all the fields of the questionnaire, and it is arranged according to the degree of commitment in descending order (students, colleagues, school administration, society). The results indicated that there are differences in the gender variable attributed to the benefit of males, and the research revealed that there are differences in years of experience attributable to the benefit of teachers who have served more than 11 years.

The degree of commitment of Arabic language teachers in elementary schools to professional creativity from the teachers' point of view is of medium degree, and for all the fields of the questionnaire, and they are arranged according to the degree of creativity in a descending order (problem solving, idea generation, change). The results indicated that there were differences according to the sex variable attributable to males. She also revealed that there are differences according to years of

الكلم، مها إبراهيم (2015). المحاضرة الإبداعية في التعليم الجامعي، المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية، آفاق مستقبلية من 23-26 أبريل بمركز الملك عبد العزيز الحضاري.

ناصر، حسن محمود (2010). الأنماط القيادية وعلاقتها بالأداء الوظيفي في المنظمات الأهلية الفلسطينية من وجهة نظر العاملين"، الجامعة الإسلامية، غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة).

هاني، ظاهر محسن (2014). الثقافة الإسلامية لدى الأبناء ودور التنشئة الأسرية في تعزيزها في ظل التحديات الراهنة دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل العدد 17. وزارة التربية (1986). نظام المدارس الابتدائية، رقم 2، جمهورية العراق، بغداد: مديرية مطبعة وزارة التربية.

ثانياً/ المصادر الأجنبية:

Feigenbaum, Armand V & Feigenbaum, Donald S, (2009), "The Power of Management Innovation: 24 Keys for Sustaining and Accelerating Business Growth and Profitability", McGraw-Hill Companies, Inc.

Mendonca, M & Kanungo, R.N. (2007). Ethical Leadership, (1st ed), Berkshire: Open University Press.

Abstract:

The aim of this research is to identify the degree of commitment of Arabic language teachers in elementary schools to the ethics of the teaching profession from the teachers' own point of view. The research sample consisted of (290) male and female teachers, (73.41%) of the original community, (161) teachers and (129) female teachers. Those who teach Arabic to sixth-grade students of primary school in the Rifai Education Department of the Dhi Qar Education Directorate were chosen by the intentional method, and due to the nature of the research, the researcher adopted the descriptive approach, and to achieve the objectives of the research, the

experience due to the benefit of teachers who have served more than 11 years.